

٣ - زراعة الخضار

نمت زراعة الخضار ببطء . وانحصرت في المناطق المروية والمناطق ذات الامطار الكثيفة نسبيا . ولم تشهد الاتساع الذي شهدته زراعة الحبوب والبقول، اذ ان غياب مشاريع الري ، التي يفترض ان تقوم بها الدولة وتنظمها ، وكذلك انخفاض مستوى التقنية الزراعية لدى معظم الفلاحين ، قد حالا دون زيادة مساحة الخضروات بشكل ملحوظ ، وكذلك حالا دون زيادة الانتاج منها .

كانت الاغوار وعجلون هي مناطق زراعة الخضروات الرئيسية ، وكانت ابرز المحاصيل في هذه المناطق الملفوف ، الباذنجان ، البندورة والخيار . وبين عامي ١٩٣٧ و ١٩٤٣ ازدادت مساحة الاراضي المزروعة بالخضروات من ٤٠٢٠٠ دونم الي ٥٩٧٠٠ دونم ، مع شيء من التراجع صعودا وهبوطا خلال الفترة نفسها . (انظر الجدول التالي «٥») . لقد كانت على رأس الزراعات من الخضروات ، زراعة البطيخ والبندورة التي حظيت بالمساحة الاكبر ، ثم البصل والثوم فالباذنجان والخضروات الاخرى . ادى ارتفاع كمية الانتاج من الخضروات الي تأمين الحاجات المحلية نسبيا ، والى تصدير كميات ضئيلة من الفائض الي فلسطين ، اما قبل الثلاثينات فقد كانت البلاد تستورد الخضار من سورية (٥٩) .

جدول رقم « ٥ »

مساحة الاراضي المزروعة بالخضروات بالدونمات (١٩٣٧ - ١٩٤٣) (٦٠)

١٩٤٣	١٩٤٢	١٩٤١	١٩٣٩	١٩٣٨	١٩٣٧	
١٨٠٠	١٠٥٠	٨٥٠	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	ملفوف
٧٣٥٠	٧٥٠٠	٥٦٠٠	٣٩٠٠	٤٠٠٠	٣٩٠٠	باذنجان
٦٧٥٠	٤١٠٠	٤٣٠٠	٦٧٠٠	٦٠٠٠	٥٣٠٠	بصل وثوم
٣١٠٠٠	١٥٤٠٠	٧٧٠٠	١٣٠٠٠	١٦٨٠٠	١٣٣٠٠	بطيخ
١٥٣٠٠	١٣٧٠٠	٩٨٥٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠٠	١٢٨٠٠	بندورة
٧٥٠٠	٦٢٠٠	٣٨٠٠	٦٦٠٠	٥٧٠٠	٥٥٠٠	خضروات اخرى
٥٩٧٠٠	٤٧٩٥٠	٣٢١٠٠	٤٤٢٠٠	٤٦٤٠٠	٤٠٢٠٠	المجموع

٤ - زراعة الفواكه والثمار

احتلت زراعة الفواكه والثمار مكانة بارزة ، من حيث الانتاج ومن حيث المساحة المزروعة ، وتأتي بعد زراعة الحبوب والبقول . لقد غطت زراعة الكروم بين ٨٠ و ٩٠ الف دونم ، وهي زراعة اساسية لسكان المرتفعات والتلال . غالبية انتاج الكروم تأتي من مناطق جبال عجلون والسلط . ويذهب ١٥٪ من الانتاج المحلي من العنب الي انتاج النبيذ ، ويستهلك الباقي او يصدّر

(٥٩) المصدر نفسه ، ص ٤٣ و ١١٢ .

(٦٠) كونيكوف ، ص ٤٤ . في عام ١٩٣٣ ، كانت الاراضي المزروعة بالخضروات لا تتجاوز ١٣٠٠٠ دونم مروية ، و ١٠٠٠٠ دونم غير مروية ، اي نحو نصف الاراضي المزروعة بالخضروات عام ١٩٤٢ .